باهي هوارية

أحلام أم أقدار

رواية

كتوباتي
kotobati

أحلام أم أقدار ؟

باهي هوارية

رواية

الكتاب: أحلام أم أقدار

تأليف وتدقيق: باهي هوارية

النوعية: رواية

الإصدار: 2024

التصميم والتنسيق: مكتبة كتوباتي

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

support@kotobati.com

www.kotobati.com

كل الأفكار المذكورة في الكتاب لا تعبر عن مكتبة كتوباتي.

وكل الحقوق محفوظة لدى المؤلف.

الفهرس

الفهرس 3
اهداء : 4
الفصل الأول: البدايات 5
الفصل الثاني: توقعات الخير 8
الفصل الثالث: حلم الإفلاس 14
الفصل الرابع: انتشار الإشاعات 21
الفصل الخامس: التوقعات المظلمة 28
الفصل السادس: تنفيذ الجرائم 33
الفصل السابع: التطور المظلم 40
النهاية المظلمة: 48

اهداء :

إلى تلك الروح الراحلة التي أخذها التراب ليحتويها من ألم الدنيا ومتاعبها، إلى تلك الروح التي رُبيتُ على حبها وعطائها، رحمكِ الله وعطّر قبركِ برائحة الجنة يا عمتي الغالية وجعل ذكراكِ نورًا لا ينطفئ في عقولنا وافئدتنا..

الفصل الأول: البدايات

"كانت أحلام تعيش في عالم بين الواقع والخيال،

حيث كانت أحلام هي المفتاح لكل شيئ. "

في قرية صغيرة هادئة، وُلدت أحلام، فتاة بريئة بعينين كبيرتين وشعر أسود يتدلى على كتفيها كحرير الليل. نشأت في منزل دافئ تحيطه الطبيعة الخضراء من كل جانب. كانت حياتها بسيطة مثل معظم الأطفال في قريتها، لكن شيئًا ما كان يميزها عن البقية ..

في سن الثامنة، بدأت أحلام تلاحظ شيئًا غريبًا. كانت تحلم بأشياء تحدث في المستقبل. في البداية، كانت تعتقد أن هذه الأحلام مجرد خيال طفولي، لكن عندما تحقق أول حلم لها، أدركت أن لديها هبة خاصة. في أحد الأيام، حلمت بحادثة في السوق؛ رأت بوضوح سيدة تسقط وتكسر ساقها. وفي اليوم التالي، حدث ما رأته في حلمها بالضبط سقطت السيدة نفسها في نفس المكان، وكسرت ساقها

انتشر الخبر سريعًا في القرية. بدأ الناس بالحديث عن "أحلام الفتاة الصغيرة". كان البعض يشعر بالدهشة، بينما كان البعض الآخر يشعر بالخوف. كيف يمكن لفتاة صغيرة أن ترى المستقبل في أحلامها؟

بدأوا يترددون على منزلها، يسألونها عن أحلامها ويتوسلون إليها لتخبرهم بما رأت.

كبرت شهرة أحلام وأصبحت محط اهتمام الجميع. لكن مع الشهرة، جاء العبء. أصبحت أحلام تشعر بثقل التوقعات على كتفيها. لم تكن تفهم تمامًا لماذا تملك هذه القدرة، لكنها كانت تعرف أنها تريد استخدامها لمساعدة الآخرين.

في المدرسة، كانت أحلام فتاة محبوبة. كانت ذكية ومتفوقة في دراستها، ودائمًا ما كانت تحاول مساعدة زملائها في الدراسة. من بين كل زملائها، كانت رهام هي الأقرب إليها. كانت رهام فتاة طيبة القلب ومتفهمة، كانت تدعم أحلام دائمًا وتقف بجانبها عندما تحتاج إليها.

في أحد الأيام، بينما كانت أحلام ورهام تجلسان تحت شجرة كبيرة في فناء المدرسة، تحدثتا عن قدرات أحلام. قالت رهام، وهي تنظر إلى السماء الزرقاء:

"أحلام، هل تعلمين؟ أعتقد أنك تعيشين في عالم بين الواقع والخيال، حيث الأحلام هي المفتاح لكل شيء. أتمنى لو كان لدي مثل هذه القدرة."

ابتسمت أحلام بخجل وقالت: "أحيانًا أشعر أنني لا أستحق هذه القدرة، وأنها عبء أكثر مما هي نعمة. أتمنى فقط أن أستطيع استخدامها بشكل صحيح."

رهام: "لكن ماذا لو لم يكن لديك هذه القدرة؟ كيف ستكون حياتك؟"

أحلام: "أعتقد أنها ستكون أبسط، وأكثر هدوءًا. لكنني لا أستطيع أن أتصور الحياة بدون هذه الأحلام. إنها جزء مني الآن."

رهام: "أفهمك. لكنني أعتقد أنك تستحقين هذه القدرة. لديك قلب طيب وروح نقية. إذا كان هناك أحد يستحق هذه الهبة، فهو أنت."

مرت الأيام، واستمرت أحلام في رؤية الأحلام وتحققها. كانت ترى أحلامًا سعيدة في البداية، مثل ولادة طفل جديد في العائلة أو نجاح موسم الحصاد. كانت تساعد الآخرين من خلال تحذيرهم أو توجيههم بما تراه في أحلامها.

الفصل الثاني: توقعات الخير

"كانت أحلام تزرع الأمل في قلوب الآخرين بأحلامها المشرقة."

بعد أن بدأت شهرة أحلام تنتشر في القرية بفضل قدراتها الفريدة، قررت استخدامها لخدمة الناس و إسعادهم. كانت الأحلام التي تراودها في البداية أحلامًا مفعمة بالأمل والخير، وكانت دائمًا ما تجد وسيلة لتحويل هذه الرؤى إلى واقع يساعد الآخرين.

في أحد الأيام، حلمت أحلام بأن موسم الحصاد القادم سيكون رائعًا، وأن المزارعين في قريتها سيحصلون على محصول وفير. في الصباح التالي، أسرعت لتخبر والدها عن حلمها. كان والدها مزارعًا مجتهدًا، يعمل بجد لتوفير لقمة العيش لأسرته. عندما سمع والدها عن الحلم، شعر بالسعادة والأمل يغمره.

الأب: "أحلام، إن كان حلمك صحيحًا، فسيكون هذا الموسم هو الأفضل منذ سنوات. سنتمكن من بيع المحصول وتحقيق أرباح كبيرة."

أحلام: "أنا متأكدة يا أبي، كل أحلامي السابقة تحققت. لا تقلق، سنجني ثمار جهدك قريبًا."

وبالفعل، جاء موسم الحصاد وكان كما توقعت أحلام. كانت المحاصيل وفيرة وصحية، وباع والدها جزءًا كبيرًا منها، مما ساعدهم على تحسين وضعهم المالي بشكل كبير. لم تكن عائلة أحلام الوحيدة التي استفادت من هذا الحلم، بل كان جميع المزارعين في القرية سعداء بهذا الموسم الاستثنائي.

بدأ الناس في القرية يعتمدون على أحلام كدليل للقرارات المهمة في حياتهم. كانوا يأتون إليها ليسألوها عن أحلامها وتوقعاتها، وكانت أحلام تسعد بمساعدتهم. تحلم بزواج سعيد لأحد جيرانها، فتبشرهم بذلك فيحضرون العرس بروح مفعمة بالتفاؤل. تحلم بعودة أحد المسافرين بسلام، فتخبر عائلته التي تنتظره على أحر من الجمر.

رهام كانت دائمًا بجانب أحلام، تشاهد هذه المعجزات الصغيرة تحدث بفضل قدرات صديقتها المقربة. كانت رهام تتعلم من أحلام قيمة الأمل والإيمان، وكيف يمكن لحلم واحد أن يغير حياة شخص ما.

رهام: "أحلام، أنا فخورة بكِ. لقد استطعتِ أن تزرعي الأمل في قلوب الجميع هنا."

أحلام: "أحيانًا أشعر بأن الأحلام هي رسائل من الله، لنساعد بها من حولنا. أنا سعيدة لأنني أستطيع أن أكون هذا الجسر بين الأحلام والواقع."

رهام: "أتمنى أن أكون مثلك يومًا ما، أن أستطيع مساعدة الناس بطريقة ما."

أحلام: "لكل شخص هبة مختلفة، ربما لم تكتشفي بعد هبتك الخاصة. لكنني واثقة أنك ستجدينها قريبًا."

مرت الأيام، واستمرت أحلام في رؤية الأحلام وتحققها. كانت حياتها مزيجًا من السعادة والأمل، ومع كل حلم جديد، كانت تجد نفسها أكثر ارتباطًا بعالم الأحلام. في أحد الأيام، حلمت بشيء غير معتاد. حلمت بأن والد رهام سيتعرض لحادث خطير أثناء عمله. استيقظت مذعورة وأسرعت إلى منزل رهام لتحذرها.

أحلام: "رهام، لدي حلم سيء. رأيت والدك يتعرض لحادث خطير أثناء عمله. يجب أن تحذريه."

رهام: "أحلام، هل أنتِ متأكدة؟"

أحلام: "نعم، يجب أن تأخذوا الحذر. لا أستطيع تجاهل هذا الحلم."

رهام: "سأتحدث معه فورًا. شكرًا لكِ على تحذيري."

هرعت رهام إلى والدها وأخبرته بما رأته أحلام في حلمها. قرر والدها أن يأخذ احتياطاته، واستبدل المعدات القديمة التي كان يستخدمها في عمله بمعدات جديدة وأكثر أمانًا. وبعد أسابيع، حدث ما كانت تخشاه أحلام؛ كان والد رهام يعمل في موقع بناء عندما انهارت فجأة إحدى الهياكل القريبة. لولا التغييرات التي أجراها بفضل تحذير أحلام، لكان قد تعرض لإصابة خطيرة.

رهام: "أحلام، لقد أنقذتِ حياة والدي. لا أستطيع أن أصف مدى امتناني لكِ."

أحلام: "هذا هو الغرض من هذه الأحلام، أن نستخدمها لنحمي ونساعد من نحب."

رهام: "أعدكِ أنني سأكون دائمًا بجانبكِ، سندًا لكِ في كل الظروف."

بهذه الأحلام السعيدة والتوقعات المفيدة، كانت أحلام تزرع الأمل في قلوب الناس وتجعل حياتهم أفضل. لكن الأيام القادمة كانت تحمل معها تحديات جديدة، وستختبر قدرة أحلام على التحمل والإيمان بنفسها وبأحلامها.

أثناء حديثهما تحت الشجرة الكبيرة في ساحة المدرسة، بعد الحادثة التي أنقذت والد رهام، تأملت رهام وقالت في نفسها: " أحلام تزرع الأمل في قلوب الآخرين بأحلامها المشرقة."

بهذا الفصل، نرى كيف أن أحلام بدأت تستغل قدراتها في الخير ومساعدة الناس من حولها، وكيف أن رهام كانت دائمًا بجانبها، تشاهدها وتدعمها في كل خطوة. تنتقل القصة بنا إلى المزيد من الأحداث المعقدة والمشوقة في الفصول القادمة.

الفصل الثالث: حلم الإفلاس

"لم تكن تعلم أن أحلامها ستكون لعنة على أقرب الناس إليها."

مرت الأيام وكانت أحلام تستمتع باستخدام قدرتها لمساعدة الآخرين. لكن في أحد الأيام، جاءت رؤية مختلفة، رؤية تملؤها القلق والخوف. حلمت أحلام بأن عائلة صديقتها المقربة، رهام، ستتعرض للإفلاس. كان الحلم واضحًا ومفصلاً: رأتها وهي تفقد منزلها وكل ما تملك.

استيقظت أحلام في الصباح وهي تشعر بثقل كبير في قلبها. لم تكن متأكدة كيف يمكنها أن تخبر رهام بهذا الحلم، لكنها علمت أنها يجب أن تفعل ذلك لحمايتها. في المدرسة، أخذت رهام إلى زاوية هادئة لتحدثها.

أحلام: "رهام، لدي شيء مهم جدًا لأخبرك به. حلمت الليلة الماضية بحلم سيء جدًا عن عائلتك."

رهام: "ما الذي رأيته، أحلام؟ تبدين قلقة للغاية."

أحلام: "رأيت أن عائلتك ستتعرض للإفلاس. كان الحلم واضحًا جدًا، ورأيتكم تفقدون كل شيء. يجب أن تخبري والديك ليتخذوا الاحتياطات اللازمة."

رهام: "أحلام، أنا أثق بك، ولكن هل أنت متأكدة؟ ربما يكون مجرد حلم سيء."

أحلام: "كل أحلامي السابقة تحققت، رهام. لا أستطيع تجاهل هذا الشعور. أرجوك، فقط تحدثي إلى والديك."

رهام: "حسنًا، سأخبرهم. لكنني لا أعتقد أن هناك ما يدعو للقلق."

رغم وعد رهام بالتحدث مع والديها، لم تأخذ الأمر بجدية تامة. كانت تعتقد أن الأمر مجرد حلم سيء ولن يتحقق. بمرور الوقت، بدأت تتجنب الحديث عن الموضوع، وبدأت الشائعات تنتشر في المدرسة أن أحلام تنشر رؤى كاذبة لإثارة الخوف.

رهام، التي كانت تتجنب أحلام أكثر وأكثر، بدأت تشعر بالضغط من زملائها. في إحدى الأيام، خلال استراحة الغداء، اقتربت منها صديقتها ندى وسألتها بصوت متهكم:

ندى: "هل صحيح أن أحلام تحذر الناس من أحلام غريبة؟ سمعت أنها تنشر رؤى كاذبة."

رهام: "لا أعلم، ربما تكون تبالغ. هي فقط تحاول المساعدة."

ندى: "أعتقد أنها تستمتع بإثارة القلق. الجميع يتحدثون عنها بشكل سيء."

رهام شعرت بالضيق. كانت بين نارين: بين تصديق أحلام صديقتها المقربة وبين تأثير الإشاعات. وبدلاً من دعم أحلام، وجدت نفسها تنحاز لرأي الآخرين.

في أحد الأيام، بينما كانت رهام تجلس وحدها في فناء المدرسة، بدأت تفكر في كل ما حدث. "لم تكن تعلم أن أحلامها ستكون لعنة على أقرب الناس إليها"، قالت لنفسها. شعرت بالخيانة والخوف من أن تكون جزءًا من هذه الأحلام الكاذبة التي يعتقد الناس أنها تسبب الضرر.

انتشرت الشائعات بسرعة، وتحولت مناقشات الزملاء إلى تهكم وسخرية. كانت أحلام تشعر بالعزلة والوحدة. لم تكن تستطيع فهم لماذا تحولت صديقتها المقربة ضدها، ولماذا يصدق الناس الأكاذيب بدلاً من الحقائق.

في المنزل، كانت أحلام تحاول التركيز على دراستها، لكن الضغوط النفسية كانت تزداد. في أحد الأيام، حاولت التحدث مع والدتها عن ما تشعر به.

أحلام: "أمي، لماذا يعاملني الجميع بهذه الطريقة؟ لماذا يعتقدون أنني أختلق الأحلام الكاذبة؟"

الأم: "يا ابنتي، الناس يخافون مما لا يفهمونه. قدرتك فريدة من نوعها، وقد تكون مصدر قلق للبعض. لكن يجب أن تبقي قوية وتواصلي استخدام هبتك للخير."

أحلام: "أشعر بالوحدة يا أمي. حتى رهام بدأت تتجنبني."

الأم: "الصداقة الحقيقية ستظهر في الأوقات الصعبة. إذا كانت رهام صديقة حقيقية، ستعود إليك. فقط كوني صبورة."

في اليوم التالي، حاولت أحلام التحدث مع رهام مرة أخرى. كانت تعلم أن عليها محاولة إصلاح الأمور قبل أن تزداد سوءًا.

أحلام: "رهام، أريد أن أتكلم معكِ. أشعر بأن الأمور ليست على ما يرام بيننا."

رهام: "أحلام، الأمر ليس بهذه البساطة. الجميع يتحدثون عنك بشكل سيء، وأنا لا أريد أن أكون جزءًا من ذلك."

أحلام: "أنا أفهمك، لكنني لا أستطيع التحكم في الأحلام التي أراها. أنا فقط أحاول أن أساعد."

رهام: "أعلم ذلك، لكن الضغوط الاجتماعية كبيرة. الناس لا يفهمون ما تمرين به، وأنا لا أريد أن أخسر الجميع."

أحلام: "لكن هل تظنين أنني أختلق هذه الأحلام؟ أنتِ تعرفينني أفضل من أي شخص آخر."

رهام: "لا، لا أعتقد ذلك. لكن الأمر معقد. أحتاج لبعض الوقت لأفكر."

أحلام شعرت بالإحباط، لكنها قررت أن تمنح رهام المساحة التي تحتاجها. بدأت تركز على نفسها، محاولة إيجاد طرق جديدة لاستخدام قدراتها دون أن تسبب المزيد من المشاكل.

مرت الأيام، وبدأت الأمور تتغير بشكل غير متوقع. في أحد الأيام، بينما كانت أحلام تتجول في السوق، رأت والد رهام يتحدث مع أحد التجار بقلق. اقتربت منه بحذر، محاولة معرفة ما يجري.

والد رهام: "لقد بدأت الأمور تتدهور، الديون تتراكم ونحن على وشك الإفلاس."

أحلام شعرت بأن حلمها يتحقق أمام عينيها. عادت بسرعة إلى المنزل وأخذت تفكر في كيفية مساعدة صديقتها وعائلتها. في تلك الليلة، حلمت بحل. رأت نفسها تتحدث إلى أحد المحامين المحليين وتطلب منه مساعدة عائلة رهام.

في الصباح، قررت أن تتابع الحلم وتذهب إلى مكتب المحامي. شرحت له الوضع وطلبت منه مساعدة عائلة صديقتها. المحامي وافق على مساعدتهم، وقام بترتيب اجتماع مع والد رهام لبحث الخيارات المتاحة.

بعد بضعة أسابيع، بدأت الأمور تتحسن تدريجيًا. بفضل جهود المحامي ومساعدة أحلام، تمكنت عائلة رهام من تجنب الإفلاس والحفاظ على منزلهم.

رهام: "أحلام، لا أستطيع أن أصدق ما فعلتهِ من أجلنا. أنتِ حقًا أنقذتِ عائلتي."

أحلام: "هذا هو الغرض من الأحلام، أن نستخدمها لنساعد من نحب. وأنا سعيدة أنني استطعت مساعدتك."

رهام: "آسفة لأنني شككت فيك. أنتِ صديقتي الحقيقية، ولن أنسى ذلك أبدًا."

بهذا الفصل، نرى كيف بدأت الصداقة بين أحلام ورهام تتأثر بسبب الرؤى والتوقعات، وكيف أن الشائعات والإشاعات بدأت تؤثر على حياة أحلام بشكل كبير. القصة ستستمر في استكشاف التحديات والصراعات التي تواجهها أحلام مع قدراتها ومع من حولها.

الفصل الرابع: انتشار الإشاعات

"تحولت الثقة إلى شك، والحب إلى كراهية."

رغم أن الأمور قد تحسنت بالنسبة لعائلة رهام بفضل تدخل أحلام، لم تتوقف الشائعات والإشاعات في المدرسة. بالعكس، ازدادت حدة وانتشارًا، وأصبح الطلاب أكثر قسوة في تعاملهم مع أحلام.

بدأت الأمور تتفاقم عندما انتشرت شائعة جديدة بأن أحلام تستطيع التلاعب بالأحداث لجعل أحلامها تتحقق. بدأ البعض يعتقد أن قدرتها ليست نعمة، بل لعنة تستخدمها لإيذاء الآخرين. كانت هذه الشائعات تؤثر بشدة على نفسية أحلام، التي شعرت بالعزلة والوحدة أكثر من أي وقت مضى.

في أحد الأيام، بينما كانت أحلام تجلس في مكتبة المدرسة، دخلت مجموعة من الطلاب وبدأوا يتهامسون ويتحدثون بصوت مرتفع عنها. قررت مواجهتهم ومحاولة تصحيح الأمور.

أحلام: "لماذا تتحدثون عني بهذه الطريقة؟ ما الذي فعلته لأستحق هذا؟"

أحد الطلاب: "نحن نعلم أنك تتلاعبين بالأحداث لجعل أحلامك تتحقق. كيف يمكنك فعل ذلك؟"

أحلام: "هذا غير صحيح! كل ما أراه هو مجرد أحلام. لا أستطيع التحكم في ما يحدث."

طالبة أخرى: "إذا كانت أحلامك حقيقية، فلماذا لا تري لنا شيئًا جيدًا؟ لماذا كل أحلامك مخيفة؟"

أحلام: "أنا لا أستطيع التحكم في ما أراه. أحاول فقط أن أساعد الناس بما أستطيع."

الطالب: "أعتقد أنك تستمتعين بإيذاء الناس. نحن لا نريدك هنا."

شعرت أحلام بالخنق والضيق. كانت تحاول دائمًا أن تكون مصدرًا للخير، لكن الناس من حولها لم يستطيعوا فهمها. بدأت تفكر في مغادرة المدرسة، لكن والدتها شجعتها على البقاء ومواجهة المواقف بشجاعة.

في المنزل، كانت أحلام تجد بعض الراحة في الحديث مع والدتها، التي كانت دائمًا تقدم لها الدعم والنصائح الحكيمة.

الأم: "يا ابنتي، الحياة ليست سهلة. دائمًا سيكون هناك من يشكك فيك ويحاول إحباطك. لكن يجب أن تثقي بنفسك وتستمري في فعل الخير."

أحلام: "أمي، أشعر بالوحدة. حتى رهام بدأت تبتعد عني."

الأم: "الصداقة الحقيقية تظهر في الأوقات الصعبة. إذا كانت رهام صديقة حقيقية، ستعود إليك. فقط كوني صبورة."

مرت الأيام وأحلام تحاول التركيز على دراستها والبقاء قوية. بدأت تشعر بأن الأحلام التي تراودها أصبحت أثقل وأكثر تعقيدًا. لم تعد ترى فقط الأحداث الجيدة أو السيئة، بل أصبحت ترى تفاصيل دقيقة تجعلها تشعر بأنها محاصرة في عالم الأحلام.

في أحد الأيام، حلمت أحلام بحدث مفزع. رأت أحد زملائها في الفصل، سامر، يتعرض لحادث خطير في المدرسة. كانت الرؤية واضحة جدًا، رأت كيف سقط على الدرج وتعرض لإصابة خطيرة في رأسه. استيقظت وهي تتصبب عرقًا وشعرت بأنها يجب أن تفعل شيئًا لمنع ذلك.

في الصباح التالي، ذهبت إلى المدرسة مبكرًا وقررت البحث عن سامر لتحذيره.

أحلام: "سامر، أريد أن أتحدث معك. لدي رؤية سيئة عنك. رأيتك تتعرض لحادث في الدرج. أرجوك كن حذرًا."

سامر: "أحلام، هل أنتِ جادة؟ كيف يمكن لحلم أن يكون حقيقة؟"

أحلام: "أنا لا أستطيع شرح ذلك، لكنني رأيت العديد من الأحلام تتحقق. أرجوك، فقط كن حذرًا."

سامر: "حسنًا، سأحاول أن أكون حذرًا. شكراً على التحذير."

ورغم تحذيرها، لم يأخذ سامر الأمر بجدية تامة. وفي وقت الاستراحة، وقع الحادث بالضبط كما رأت أحلام. سقط سامر على الدرج وتعرض لإصابة خطيرة في رأسه. هرع الجميع لمساعدته، وتم نقله إلى المستشفى على الفور.

الأطباء أكدوا أن الإصابات كانت خطيرة، لكن بفضل الإسعافات الأولية السريعة، نجحوا في إنقاذ حياته. هذا الحادث زاد من حدة الشائعات حول أحلام. بدأ الطلاب يعتقدون أنها كانت سبب الحادث بطريقة ما.

رهام، التي كانت تراقب كل ما يجري، بدأت تشعر بالقلق على صديقتها. في أحد الأيام، اقتربت من أحلام وحاولت التحدث معها بصراحة.

رهام: "أحلام، أريد أن أفهم. هل حقًا تستطيعين رؤية المستقبل؟"

أحلام: "نعم، رهام. لكنني لا أستطيع التحكم في ما أراه. إنها مجرد رؤى تأتي إليّ في الأحلام."

رهام: "أنا آسفة لأنني شككت فيك. لقد سمعت الكثير من الشائعات ولم أستطع التمييز بين الحقيقة والخيال."

أحلام: "أنا أفهم ذلك، رهام. الأمر ليس سهلاً على الجميع. لكنني أحتاج لدعمك، خاصة الآن."

رهام: "أنا هنا من أجلك. سنواجه هذا الأمر معًا."

بدأت رهام في مساعدة أحلام في مواجهة الشائعات والدفاع عنها أمام الآخرين. كانت تحاول تغيير صورة أحلام في عيون الطلاب و إقناعهم بأنها ليست مصدرًا للشر، بل فتاة تحمل هبة غريبة تسعى لفهمها واستخدامها في الخير.

أثناء حديثهما تحت الشجرة الكبيرة في فناء المدرسة، قالت رهام لنفسها: "تحولت الثقة إلى شك، والحب إلى كراهية." لكنها كانت مصممة على إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح.

في الأيام التالية، بدأت رهام تنظم جلسات توعية بين الطلاب لشرح ما تمر به أحلام وكيف يمكن للجميع مساندتها بدلاً من مهاجمتها. ببطء، بدأ الطلاب يفهمون موقف أحلام ويبدون بعض التعاطف.

لكن رغم كل الجهود، لم يكن الأمر سهلاً. كان هناك دائمًا من يفضل الشائعات والإشاعات على الحقيقة. ومع تزايد الضغوط، بدأت أحلام تشعر بأنها قد لا تكون قادرة على التحمل لفترة أطول.

في أحد الأيام، بعد أن انتهت من حصصها، قررت أحلام أن تتجول قليلاً في الحقول المحيطة بالقرية لتصفية ذهنها. جلست تحت شجرة كبيرة وبدأت تفكر في كل ما حدث. كانت تشعر بأنها محاصرة بين عالمين، عالم الأحلام وعالم الواقع، وكل منهما يحمل تحدياته الخاصة.

أثناء جلوسها، سمعت صوت خطوات تقترب. رفعت رأسها ورأت رهام تقترب منها بابتسامة دافئة.

رهام: "كنت أعلم أنني سأجدك هنا. هل أنت بخير؟"

أحلام: "أحاول أن أكون بخير. الأمر ليس سهلاً."

رهام: "أعلم ذلك. لكن تذكري أنك لست وحدك. سأكون دائمًا بجانبك."

الفصل الخامس: التوقعات المظلمة

"أصبحت الأحلام كوابيس، تهدد حياة الجميع."

مرت الأيام وأحلام لا تزال تواجه الشائعات والإشاعات، ولكنها كانت مصممة على إثبات أنها ليست مصدر الشر الذي يعتقده الناس. ولكن بمرور الوقت، بدأت الرؤى التي تراودها تزداد غرابة ورعبًا. بدأت ترى موت الأشخاص من حولها بشكل متكرر، وكان الشعور بالذنب والخوف يتنامى داخلها.

في أحد الأيام، حلمت أحلام برؤية مروعة. رأت زميلتها في الصف، ليلى، تموت في حادث سير مروع. استيقظت أحلام وهي تشعر بالرعب، لكنها قررت أنها لا تستطيع التزام الصمت. أخبرت ليلى بالحلم وطلبت منها أن تكون حذرة جدًا، ولكن ليلى لم تأخذ الأمر بجدية.

أحلام: "ليلى، أرجوك، عليك أن تكوني حذرة. رأيتك في حلم تموتين في حادث سير. يجب أن تنتبهي للطريق وتكوني حذرة للغاية."

ليلى: "أحلام، أنا أقدر قلقك، لكنني لا أستطيع أن أعيش حياتي بخوف من الأحلام. سأكون حذرة، لكن لا تقلقي كثيرًا."

رغم تحذير أحلام، وقع الحادث تمامًا كما رأته. تعرضت ليلى لحادث سير خطير وتوفيت على الفور. شعرت أحلام بالعجز والذنب، وبدأت تسأل نفسها إذا كانت تستطيع فعل شيء أكثر لمنع الحادث. بدأت الشكوك تزداد حول أحلام، وبدأ الناس يعتقدون أنها هي السبب في هذه الحوادث. كانت تحاول إخفاء خوفها وقلقها، لكنها كانت تعلم أن الأمر سيزداد سوءًا.

رهام كانت تحاول بكل جهدها مساعدة أحلام، لكنها بدأت تشعر بأن الأمور أصبحت خارج السيطرة. بدأت تحاول إقناع أحلام بأنها ليست مسؤولة عن هذه الكوارث، لكن أحلام بدأت تفكر بطريقة مختلفة.

أحلام: "رهام، ماذا لو كانت رؤاي تتحقق لأنني أراها؟ ماذا لو كنت أنا السبب في هذه الكوارث؟"

رهام: "لا تقولي ذلك، أحلام. هذه الأحلام ليست تحت سيطرتك. أنتِ لستِ مسؤولة عن ما يحدث."

أحلام: "لكن ماذا لو كنت أستطيع التحكم فيها؟ ماذا لو كانت هذه رؤى لتحقيق القدر؟"

رهام: "هذا التفكير سيقودك إلى الجنون. يجب أن نحاول إيجاد طريقة لإيقاف هذه الأحلام."

بدأت أحلام تشعر بأنها محاصرة بين رؤاها والواقع. بدأت تفكر في كيفية إيقاف هذه الرؤى، ولكن الفكرة التي خطرت لها كانت مروعة. بدأت تفكر في أنها إذا قامت بتنفيذ هذه الرؤى بنفسها، فإنها ستكون قادرة على التحكم في القدر و إيقاف الكوارث..

مع مرور الوقت، بدأت أحلام ترى المزيد من الرؤى المروعة. رأت رؤى لموت زملائها في المدرسة، وحتى أفراد من عائلتها. بدأت تشعر بأنها محاصرة في دوامة من العنف والدماء. كانت تعتقد أنها تقوم بما هو ضروري لإثبات قدرتها والتخلص من رؤاها المظلمة، لكنها كانت تعلم أنها قد فقدت نفسها في هذه العملية.

في أحد الأيام، حلمت أحلام برؤية مروعة أخرى. رأت والدها يموت في حادث مروع أثناء عمله في الحقل. كانت هذه الرؤية هي الأصعب والأكثر

إيلامًا بالنسبة لها. قررت أنها لن تدع هذا الحلم يتحقق. بدأت تخطط لكيفية حماية والدها.

أحلام: "أبي، يجب أن تكون حذرًا جدًا في الأيام القادمة. رأيت في حلم أنك ستتعرض لحادث خطير أثناء عملك في الحقل."

الأب: "لا تقلقي يا ابنتي. سأكون حذرًا. أنا أثق في رؤاك، وسأتخذ كل الاحتياطات."

أحلام شعرت بالقلق والخوف على والدها. كانت تعلم أن رؤاها تتحقق دائمًا، وكانت تخشى أن تفقده. بدأت تفكر في كيفية منع الحادث بأي ثمن.

في أحد الأيام، قررت أن تذهب إلى الحقل مع والدها لتراقبه وتضمن سلامته. أثناء عملهما، رأت تراكتور يقترب بسرعة كبيرة. شعرت بالرعب وحاولت تحذير والدها.

أحلام: "أبي، انتبه! التراكتور يقترب بسرعة كبيرة. يجب أن نبتعد!"

الأب: "لا تقلقي، سأتحرك الآن."

ولكن في تلك اللحظة، فقد والدها توازنه وسقط تحت عجلات التراكتور. كان المشهد مرعبًا، ولم تستطع أحلام فعل أي شيء لإنقاذه. كان والدها قد فارق الحياة.

شعرت أحلام بأنها محطمة. كانت رؤاها تتحقق بطرق لا يمكنها التحكم فيها. بدأت تشعر بأنها السبب في كل هذه الكوارث، وأنها لا تستطيع الهروب من قدرها.

الفصل السادس: تنفيذ الجرائم

"من أجل أن تثبت أنها ليست قاتلة، أصبحت قاتلة."

بعد وفاة والدها في الحادث المروع، غرقت أحلام في دوامة من الألم واليأس. كانت ترى الموت يحيط بها في كل مكان، وشعرت بأنها السبب في كل ما يحدث. بدأ اليأس يتسلل إلى قلبها، وبدأت تفكر في أن الحل الوحيد هو السيطرة على الأحلام بتنفيذها بنفسها.

في أحد الأيام، حلمت أحلام برؤية مروعة أخرى. رأت زميلتها في الصف، مريم، تموت في حادث حريق مروع. استيقظت وهي تشعر بالذعر، لكنها قررت أنها لن تنتظر حدوث الكارثة، بل ستقوم بتنفيذها بنفسها لتثبت أنها هي التي تتحكم في القدر.

بدأت تخطط لجريمتها بعناية. قامت بجمع المعلومات عن مريم وحياتها اليومية، وتعلمت تفاصيل حياتها الروتينية. كانت مريم تعيش في منزل قديم نسبيًا، يتكون من طابقين، وكان المطبخ في الطابق الأرضي. في إحدى

الليالي، تسللت أحلام إلى منزل مريم مستغلة نافذة المطبخ المفتوحة. كانت ترتدي قفازات وجلبت معها عبوة من البنزين.

سكبت البنزين في كل أنحاء المطبخ، وأشعلت عود ثقاب ورمته على البنزين المبلل. اندلعت النيران بسرعة، وانتشرت في جميع أنحاء المطبخ، وصعدت الدخان الكثيف بسرعة إلى الطابق العلوي. كانت أحلام تقف في الخارج تشاهد النار وهي تلتهم المنزل، تشعر بالرهبة والرعب ، لكنها كانت مقتنعة بأنها تقوم بما هو ضروري لإثبات قدرتها.

في اليوم التالي، انتشرت الأخبار عن الحريق الذي أودى بحياة مريم. كانت أحلام تشعر بالذنب والخوف، لكنها كانت تعتقد أنها تقوم بما هو ضروري لإثبات قدرتها. كانت تعتقد أنها إذا سيطرت على الأحلام، فإنها ستتمكن من إنهاء الكوابيس التي تلاحقها.

ولكن الجرائم لم تتوقف عند هذا الحد. جاءت رؤية أخرى لأحلام، هذه المرة لزميلها في الصف، سعيد، الذي رأت أنه سيتعرض للقتل بالتعذيب الصيني الذي وصفه هيبوليتس دي مارسيليس في القرن السادس عشر بانه يقود الضحية نحو الجنون نتيجة الضغط العصبي لتنقيط الماء على جزء من

جبهته لفترة طويلة جدا وقد يتميز هذا الاسلوب ايضا بنمط غير متسق لتنقيط الماء

بدأت بالتفكير كيف يمكنها تحقيقة هذه الرؤية القاتلة لصديقها سعيد الذي يبدو انه لن يصبح سعيد بعد الان.

استدرجت أحلام سعيد إلى مخزن مهجور تحت ذريعة حاجتها لمساعدته في مشروع مدرسي. عند وصولهما، هاجمته من الخلف بقطعة معدنية، مما جعله يفقد وعيه. ربطته بإحكام على كرسي خشبي، وضعت حوضًا صغيرًا من الماء فوق رأسه، وثبتت أنبوبًا رفيعًا يجعل الماء يتقطر ببطء على جبينه.

استيقظ سعيد ليجد نفسه مقيدًا ومصابًا بالذعر. بدأت أحلام بعملية التعذيب، حيث كان كل قطرة ماء تسقط على جبينه تسبب له ألمًا نفسيًا لا يحتمل.

سعيد: "أحلام، ماذا تفعلين؟ أرجوك، توقفي."

أحلام، ببرود: "سعيد، لكن هذا هو قدرك. يجب أن يحدث هذا لا تكن جبانا انها فقط بضع قطرات من ماء ستفقدك صوابك."

استمرت العملية لساعات طويلة، كل قطرة ماء تزيد من عذاب سعيد. بدأت صحته العقلية تتدهور، وبدأ يصرخ ويبكي من الألم والضغط النفسي. كانت أحلام تراقب كل ذلك بعيون باردة، تشعر بقوة غريبة تتصاعد داخلها.

سعيد: "أرجوكِ، أحلام، اقتليني بسرعة! !"

احلام:لايمكنني فعل ذلك لانني سأعارض قدرك

استمرت احلام في تعذيبه حتى فقد عقله تماما وتوفي بعد يومين

انتشرت الأخبار عن الحادث المروع، وبدأت الشرطة تحقق في الحادث، لكن لم يكن هناك أي دليل يربط أحلام بالجريمة. بدأت الشكوك تحوم حولها، ولكن لم يكن هناك أي دليل ملموس يدينها.

رهام، التي كانت تراقب تصرفات أحلام بقلق، بدأت تشعر بأن الأمور خرجت عن السيطرة. حاولت التحدث معها و إقناعها بالتوقف عن تنفيذ هذه الجرائم.

رهام: "أحلام، ماذا تفعلين؟ لا يمكنك الاستمرار في قتل الناس. هذا ليس حلاً."

أحلام: "رهام، لا تفهمين. إذا لم أفعل هذا، فإن الرؤى ستستمر في ملاحقتي. أنا فقط أحاول السيطرة على القدر."

رهام: "لكن هذه ليست الطريقة. يجب أن نجد حلاً آخر. لا يمكنك الاستمرار في هذه الدوامة من العنف."

أحلام: "لا أعرف ماذا أفعل، رهام. أشعر بأنني محاصرة. لا أستطيع الهروب من هذه الرؤى."

رهام: "يجب أن نحاول معًا. أنا هنا من أجلك. لا تدعي هذه الأحلام تدمر حياتك."

بدأت أحلام تشعر ببعض الأمل بفضل دعم رهام، لكنها كانت تعلم أن الأمر لن يكون سهلاً. كانت الرؤى تزداد سوءًا، وكانت تشعر بأنها تفقد السيطرة على حياتها.

في أحد الأيام، جاءت رؤية مروعة أخرى لأحلام. رأت زميلتها في الصف، ندى، تموت في حادث سقوط من مبنى. كانت ندى تعيش في شقة في الطابق الثالث من مبنى قديم. بدأت أحلام تخطط لكيفية تنفيذ هذه الجريمة دون أن يتم اكتشافها.

في إحدى الليالي، تسللت أحلام إلى مبنى ندى، وانتظرت حتى كانت ندى على شرفة الطابق الثالث تتأمل المدينة. اقتربت منها ببطء، دفعتها بقوة من الخلف، مما أدى إلى سقوطها من الشرفة ووفاتها على الفور على الرصيف أسفل المبنى. تأكدت أحلام من عدم ترك أي آثار تدينها قبل أن تغادر المكان بسرعة. كان صوت ارتطام جسد ندى بالأرض يصم الآذان ويزيد من شعور أحلام بالذنب والرعب.

في اليوم التالي، انتشرت الأخبار عن الحادث المروع، وبدأت الشرطة تحقق في الأمر، لكن لم يكن هناك أي دليل يربط أحلام بالجريمة. بدأت تشعر بأنها محاصرة بين كوابيسها والواقع.

لكن، كما يبدو، كانت الرؤى تزداد شناعة. في إحدى الليالي، حلمت أحلام برؤية مروعة لزميلها في الصف، سامي، الذي رأت أنه سيتعرض للحرق حيًا. كانت هذه الرؤية تفوق كل ما سبقها من رعب. بدأت أحلام تشعر بأنها فقدت السيطرة تمامًا، وبدأت تخطط لجريمة تفوق كل الجرائم السابقة في وحشيتها.

في ليلة مظلمة وهادئة، تسللت أحلام إلى منزل سامي، حاملة معها جالونًا من البنزين. تسللت إلى غرفة نومه بهدوء، وسكبت البنزين في كل أنحاء

الغرفة. وقفت للحظة تتأمل سامي النائم بسلام، ثم أشعلت عود ثقاب وألقته على البنزين المبلل. اشتعلت النيران بسرعة وانتشرت في كل أرجاء الغرفة. وقفت أحلام في الخارج تشاهد النيران تلتهم المنزل، تشعر بالخوف والرهبة، بينما كانت صرخات سامي تعلو من الداخل. كانت تشعر بأنها فقدت إنسانيتها، وأنها أصبحت وحشًا يحركه الخوف واليأس.

في اليوم التالي، انتشرت الأخبار عن الحريق المروع الذي أودى بحياة سامي. كانت الشرطة تحقق في الحادث، ولكن مرة أخرى، لم يكن هناك أي دليل يربط أحلام بالجريمة. كانت تشعر بأنها محاصرة بين كوابيسها والواقع.

بدأت أحلام تفكر بشكل أعمق في ما تفعله. كانت تعلم أن الاستمرار في هذه الجرائم لن يحل المشكلة، بل سيزيدها سوءًا. كانت تشعر بأنها تفقد نفسها في هذه الدوامة من العنف والذنب.

اتظن انها توقفت عن فعل ذلك ...؟

بالطبع... لا

الفصل السابع: التطور المظلم

"حينما تصبح الأحلام سجنًا، يكون الموت هو الحرية الوحيدة."

أصبحت أحلام محاصرة في دوامة من العنف واليأس، لكن مع مرور الوقت، بدأ شعورها بالذنب يتلاشى تدريجياً. أصبحت أكثر قسوة، وأكثر تجرؤًا على ارتكاب الجرائم. كانت ترى نفسها كأداة لتحقيق القدر، وأي شعور بالندم كان يتبدد بمرور الوقت. بل، على العكس، بدأت تستمتع بالقوة التي تشعر بها عند تنفيذ رؤاها المروعة.

في إحدى الليالي، جاءت رؤية مروعة أخرى لأحلام. رأت زميلها في الصف، مازن، يموت في حادث مروع حيث يُدفن حيًا. كانت هذه الرؤية أكثر رعبًا من سابقاتها، ولكن أحلام قررت تنفيذها بكل تفاصيلها المروعة.

الجريمة الأولى: دفن حي

استدرجت أحلام مازن إلى موقع بناء مهجور بحجة أنها تحتاج مساعدته في مشروع مدرسي. بعد أن وصلوا إلى الموقع، هاجمته بأداة ثقيلة وضربته حتى

فقد الوعي. بدأت بحفر حفرة عميقة في الأرض، وعندما استعاد وعيه، وجد نفسه محاصرًا. نظر إلى أحلام بعينين واسعتين من الرعب.

مازن: "أحلام، ماذا تفعلين؟ أرجوك، لا تفعلي هذا. ."

أحلام، ببرود: "، مازن، هذا هو قدرك. يجب أن يحدث هذا."

بدأت بإلقاء التراب فوقه بينما كان يصيح ويصرخ، صوته يخبو تدريجيًا حتى تلاشى تمامًا. وقفت أحلام بجانب الحفرة، تشاهد التراب يغطي جسده بالكامل. لم تشعر بأي ندم، بل شعرت بقوة لا تضاهى.

الجريمة الثانية: الاختناق بالغاز

في رؤية أخرى، رأت أحلام زميلتها، ليلى، تموت مختنقة بالغاز في شقتها. قررت أن تجعل هذه الرؤية حقيقة مرعبة أخرى. تسللت إلى شقة ليلى في الليل وأغلقت جميع النوافذ والأبواب. ثم قامت بفتح أنابيب الغاز في المطبخ وتركتها تتسرب ببطء.

استيقظت ليلى على رائحة الغاز وشعرت بالخطر، لكنها كانت مرتبكة وغير قادرة على التصرف بسرعة. كانت تحاول الهروب من الشقة، لكن أحلام وقفت في طريقها.

ليلى: "أحلام، لماذا تفعلين هذا؟ أرجوك، دعيني أخرج."

أحلام، ببرود: "هذا هو قدرك، ليلى. لا يمكنني تغيير ذلك."

خرجت احلام من الشقة وقامت باغلاق الباب باحكام

اختنقت ليلى بالغاز وسقطت على الأرض، بينما كانت أحلام تشاهدها دون أي تعبير على وجهها.

الجريمة الثالثة: الغرق في النهر

في رؤية أخرى، رأت أحلام زميلها، يوسف، يموت غرقًا في نهر. قررت تنفيذ هذه الرؤية بدقة. استدرجت يوسف إلى النهر بحجة أنها تريد الحديث معه عن شيء مهم. عندما وصلا إلى النهر، دفعت يوسف فجأة إلى الماء. حاول السباحة للنجاة، لكن أحلام قفزت خلفه وأمسكت برأسه وأغرقته بقوة.

يوسف: "أحلام، ماذا تفعلين؟ أرجوك، ساعديني!"

أحلام، ببرود: "لا يمكنني فعل ذلك. يجب أن يحدث هذا."

شاهدت أحلام يوسف يغرق ببطء، حتى اختفى تمامًا تحت سطح الماء. لم تشعر بأي ندم، بل شعرت بارتياح غريب.

الجريمة الرابعة: التشويه بالنار

في رؤية أخرى، رأت أحلام زميلتها، نوال، تموت محترقة بعد أن تم تشويهها بالنار. قررت تنفيذ هذه الرؤية بطريقة مروعة. تسللت إلى منزل نوال وأخذت زجاجة من البنزين. سكبت البنزين على جسد نوال وهي نائمة، ثم أشعلت النار.

استيقظت نوال وهي تصرخ من الألم، جلدها يتقشر ويتفحم. وقفت أحلام تشاهدها وهي تحترق، دون أي تعبير على وجهها.

نوال: "أحلام، لماذا؟ أرجوك، اقتليني بسرعة!"

أحلام، ببرود: "هذا هو قدرك، نوال. لا يمكنني تغييره."

شاهدت أحلام النار تلتهم جسد نوال حتى صارت كتلة من الفحم. لم تشعر بأي ندم.

الجريمة الخامسة: التسمم بالسيانيد

في رؤية أخرى، رأت أحلام زميلها، خالد، يموت متسممًا بالسيانيد. قررت تنفيذ هذه الرؤية بدقة مروعة. تسللت إلى منزله وأضفت السيانيد إلى طعامه.

خالد: "أحلام، هل تريدين تناول العشاء معي؟"

أحلام، بابتسامة: "بالتأكيد، خالد."

تناول خالد طعامه، ولم يلبث طويلًا حتى بدأ يشعر بالألم الشديد. سقط على الأرض وهو يتلوى من الألم.

خالد: "أحلام، ماذا فعلتِ؟ أرجوك، ساعديني."

أحلام، ببرود: ". لا يمكنني المساعدة."

شاهدت أحلام خالد يموت ببطء أمامها، دون أن تشعر بأي ندم.

الجريمة السادسة: الموت بالخنق

في رؤية أخرى، رأت أحلام زميلتها، سارة، تموت مختنقة. قررت تنفيذ هذه الرؤية بدقة مرعبة. تسللت إلى غرفة نوم سارة في الليل ووضعت وسادة على وجهها.

استيقظت سارة وهي تحاول المقاومة، لكنها كانت أضعف من أن تفلت من قبضة أحلام.

سارة: "أحلام، أرجوك، لا تفعلي هذا. سأفعل أي شيء."

أحلام، بنبرة مرعبة: افعلي اذ كنت تستطيعين."

استمرت أحلام في الضغط على الوسادة حتى توقفت سارة عن التنفس. شعرت أحلام بارتياح غريب وهي تشاهد الحياة تغادر جسد سارة.

الجريمة السابعة: الموت بالكهرباء

في رؤية أخرى، رأت أحلام زميلها، عامر، يموت بصعقة كهربائية. قررت تنفيذ هذه الرؤية . تسللت إلى منزله وعبثت بأسلاك الكهرباء في حمامه.

عندما دخل عامر إلى الحمام واستخدم الصنبور، صُعق بالكهرباء وسقط على الأرض.

عامر: "أحلام، لماذا؟ أرجوك، ."

أحلام، ببرود: "ارجو ان تحظى بنوم هانئ هناك."

شاهدت أحلام عامر يموت ببطء أمامها، دون أن تشعر بأي ندم.

في أحد الأيام، جاءت رؤية أخرى لأحلام، ولكن هذه المرة كانت الرؤية عن صديقتها المقربة، رهام. رأت أن رهام ستتعرض للقتل في حادث عنيف. كانت هذه الرؤية هي القشة التي قصمت ظهر البعير. قررت أحلام أن تنفذ هذه الجريمة بنفسها، رغم الألم الذي تشعر به تجاه صديقتها.

تنفيذ الجريمة:

استدعت أحلام رهام إلى منزلها بحجة أنها تريد التحدث معها بشأن شيء مهم. عندما وصلت رهام، كانت أحلام قد أعدت مسرح الجريمة بعناية. جهزت أحلام طاولة المطبخ بأدوات حادة، ووضعت سكينًا تحت الوسادة في غرفة النوم.

عندما بدأت رهام تشعر بالخطر، كان الأوان قد فات. جلست أحلام بجانب رهام وبدأت تتحدث معها ببطء وهدوء.

أحلام: "رهام، أشعر أنني محاصرة بأحلامي. لا أستطيع الهروب منها."

رهام، بعينين قلقين: "أحلام، نحن أصدقاء. يمكننا حل هذا معًا. لا تدعي الأحلام تسيطر عليك."

بينما كانت رهام تتحدث، اقتربت أحلام ببطء من الطاولة وأمسكت بسكين حاد. بلمح البصر، استدارت واندفعت نحو رهام، طعنتها في ظهرها عدة مرات قبل أن تستطيع الرد.

رهام، بدهشة وألم: "أحلام، لماذا؟ كنا أصدقاء... كيف يمكنك فعل هذا؟"

أحلام، بعينين باردتين: "أنا آسفة، رهام. لكن هذا هو قدرك. لا يمكنني تغييره."

رهام، بضعف ودموع تتساقط: "أحلام، كنتِ دائمًا معي... لماذا؟"

شاهدت أحلام الحياة تغادر جسد رهام ببطء، دون أن تشعر بأي ندم. كانت تشعر بأنها قد حققت قدرها، وأنها لم تعد قادرة على الهروب من دوامة العنف التي وجدت نفسها فيها.

النهاية المظلمة:

بعد قتل رهام، شعرت أحلام بأن حياتها أصبحت لا تطاق. لم تعد تتحمل وزن الجرائم التي ارتكبتها، وبدأت ترى نهايتها وشيكة.

جلست في غرفتها وبدأت تكتب:

"إلى العالم الذي لم يفهمني،

لطالما كنت تلك الفتاة التي تراها الأحلام كما تراها العيون، لم أكن أطلب هذه الهبة، لكنها اختارتني لكن حين تحولت أحلامي إلى كوابيس. شعرت بثقل كبير في قلبي، ولم أجد طريقة لتحرير نفسي من هذا العبء إلا من خلال ظني انه يمكنني تحقيق القدر أي لن يتأذى شخص ما بسبب احلامي بل لانه قدره فقط .

آسفة لأنني لم أتمكن من السيطرة على هباتي. لم أكن أريد الشر لأي شخص، لكنني أصبحت ضحية لأحلامي المظلمة. أتمنى أن تفهموا أنني

كنت أقاتل معركة خاسرة مع نفسي. لم أكن قاتلة، كانت أحلامي هي التي قتلتني.

آمل أن تتذكروني كفتاة حاولت بكل ما أوتيت من قوة أن تفعل الخير رغم انني لم احققه ..

وداعًا"

بعد أن كتبت الرسالة، وضعتها على مكتبها واستعدت لتنفيذ خطتها الأخيرة. في تلك الليلة، أخذت كمية كبيرة من الأدوية وابتلعتها، واستلقت على سريرها تنتظر النهاية بينما لم تمر نصف ساعة حتى اصبحت جثة هامدة باردة ملقية على سريرها ..

تحولت أحلام إلى قاتلة في محاولة منها لإثبات قدرتها والتخلص من رؤاها المظلمة. القصة تصل إلى نهايتها المأساوية، حيث تختار أحلام إنهاء حياتها كوسيلة للتحرر من عبء الأحلام التي لم تستطع السيطرة عليها فاذ اردتم ان تستخلصو فكرة من هذا الكتاب الفكرة كالاتي : ستهلك انت وافكارك وعقلك لمحاولة ارضاء الاخرين حيث انتم تعرفتم فقط على رهام القاتلة التي

تظن انه بامكانها تحقيق القدر بنفسها لكن لم يلتفت احد لجانبها الجيد رغم انه ذكر بكل شفافية في هذه القصة ؟.

تمت بحمد الله.